مجلة العلوم الاجتماعية والانسانية

المجلد11 / العدد: 02 (2021)، ص 449-468

الملمح النفسو-مرضي للمرأة المعنفة: دراسة إسقاطية لأم تعرضت لاعتداءات جنسية

The psychopathological profile of the abused woman: projective study of a mother who has suffered multiple rapes

د. عبد القادر بهتان أستاذ محاضر صنف "أ"[1]

جامعة 8 ماي 1945.abehtc2i@gmail.com

تاريخ الاستلام: 2019/11/17 تاريخ القبول: 2021/01/12 تاريخ النشر: 2021/12/28

ملخص

إن العنف بكل ما يحمل من معنى، و في كل الحالات، ماديا كان أم لفظيا، قد يسبب للمرأة جرحا ماديا أو معنويا، جراء ممارسة قوة أو إكراه، أو لامبالاة، عن قصد أوعن غير قصد، بل قد يصل إلى أعلى درجات التعنيف مثل الاغتصاب، وسواء كانت هذه السلوكات من أقرب الناس كالزوج أو من غيره. وقد يخلف الاعتداء التعنيفي هذا آلاما صدمية. لأن الاعتداء على الضحية في مثل هكذا عوامل، منفردة كانت أم مجتمعة معا، سيحدث هشاشة في نرجسية المرأة، ومن ثم اختلالا في شخصيتها.

في دراستنا النفسية الإسقاطية، نتساءل عن طبيعة الملمح النفسومرضي لامرأة معنفة. سيما لحالة أم(36 سنة)، في وضعية إعاقة تقطن في منطقة ريفية بولاية قالمة ، تعرضت لحالات اغتصاب، أنجبت أطفالا غير شرعيين، ولم تتلق أدنى رعاية طبو-نفسو-اجتماعية. حيث سنحاول الكشف عن توظيفها النفسي من خلال تطبيق اختبار الرورشاخ.

أبرزت النتائج أن المفحوصة حالة صدمية جراء فعل الاغتصاب، نرجسيتها القاعدية هشة، يبدو عليها مستوى من التخلف العقلي، واضطراب في مستوى التفكير. وعقلنة مرضية.

كلمات مفتاحية : ملمح نفسومرضي، نرجسية، ضحية، عنف، اعتداء جنسي.

---

[1] **المؤلف المرسل**: عبد القادر بهتان، **الإميل**: abehtc2i@gmail.com

Abstract

Violence in all its senses and in all cases, physical or verbal, can cause a physical or moral injury to a woman, because of the exercise of force, of coercion, or indifference, intentionally or not, but it can reach the level of extreme violence, such as rape, or those behaviors of the closest people, such as the husband or others. It can cause this violent aggression a traumatics pains. Because this abuse of the victim in such factors, individually or in combination, will result in a fragility of the narcissism of the woman and thus an imbalance of her personality.

In our projective psychological study, we question the nature of the psychopathological profile of a beaten woman. In particular, a 36-year-old disabled mother in a rural area of wilaya of Guelma who was raped several times, gave birth to illegitimate children and received no medico-psychological-social care. We will try to detect her psychic functioning using the Rorschach test.

The findings showed that the subject is in a traumatic state, caused by rape, her basal narcissism is fragile, seems to be mentally retarded, an unsatisfactory rationality and a disturbance of the level of thought.

Keywords: *psychopathological profile, narcissism, victim, violence, sexual assault.*

Résumé

La violence dans tous ses sens et dans tous les cas, physiques ou verbaux, peut causer un préjudice physique ou moral à une femme, du fait de l'exercice de la force, de la contrainte, ou de l'indifférence, intentionnellement ou non, mais elle peut atteindre un niveau de violence extrême, comme le viol, soit ces comportements des personnes les plus proches, tels que le mari ou d'autres. Elle peut causer cette agression violente des douleurs traumatiques. Parce que l'abus de la victime dans des facteurs pareils, individuellement ou en combinaison, entraînera une fragilité du narcissisme de la femme et donc un déséquilibre de sa personnalité.

Dans notre étude psychologique projective, nous nous interrogeons sur la nature du profil psychopathologique d'une femme battue. En particulier, une mère de 36 ans, handicapée, dans une zone rurale de la wilaya de Guelma, qui a été violée plusieurs fois, a donné naissance à des enfants illégitimes et n'a reçu aucune prise en charge médico-psychologique-sociale. Nous allons essayer de détecter son fonctionnement psychique en utilisant le test de Rorschach.

Les résultats ont montré que la sujette est dans un état traumatique, causé par le viol, son narcissisme basal est fragile, et semble présenter un retard mental, une rationalité non satisfaisante ainsi qu'un trouble du niveau de la pensée.

Mots-clés : *profile psychopathologique, narcissisme, victime, violence, agression sexuelle.*

مقدمة

إن موضوع المرأة ومدى تعرضها لمختلف الاعتداءات، موضوع طرق في مختلف التخصصات. ففي الميدان النفسي، تتفق جل البحوث على أن الاعتداءات بشتى أنواعها، سيما فعل الاغتصاب من أخطر وأهتك الأفعال التي تنتهك حرمة المرأة ومكانتها، وتحدث اهتزازا في كيانها النفسي والمجتمعي. إنها (المرأة) إنسان له قيم روحية نفسية، وأخلاقية، واجتماعية، يجب احترامها ومراعاتها، وإن تم الاعتداء عليها فثمة إنذار على كيانها، سيما فعل الاغتصاب الذي يعتبر في أدبيات المجتمعات الإنسانية عملا شنيعا، تعاقب عليه القوانين والأعراف المجتمعية. كونه فعل مخالف لطبيعة الانسان، والمرأة على وجه الخصوص. لأنه يكسر مكانتها التي من المفروض لا تهان، ولا يعتدى عليها بأي سبيل كان، ومهما كانت الظروف. بل تحفظ وتصان ، لتصان العائلة، و المجتمع ككل. وإلا كان المآل عدم القدرة على المواجهة، والسقوط في الاكتئاب. وسيتضرر معها جسمي الأسرة والمجتمع. لأنها مولدة ليس للفرد فقط، بل للمجتمع ككل.

إن مقابلة المرأة مع الجريمة، قد لا ينظر إليها كضحية تعرضت للأذى (نتيجة الجريمة) بالقدر الذي ينظر فيه إلى طبيعة الجريمة في حد ذاتها. من المفترض أن التعاطف الذي يجاري الضحية من قبل المجتمع جراء فعل أي اعتداء كان، ليساندها ويبعث فيها الشعور بالدعم النفسي، سيما من المقربين لها، للتقليل من وطأة فعل الاعتداء. والمفترض أن كبر حجم المساندة من تراكم حجم الجروح. لأن الحديث عن ضحية اغتصاب من ذوي الاحتياجات الخاصة، في مجتمع ينظر إلى الضحية بمنظار الريبة، قد يقلل بالمقابل من شأنها كونها ربما تكون شريكا مباشرا في هذا الفعل.

بمعنى، إذا كان المجتمع ينبذ فعل الإعتداء، فقد لا يعط اعتبارا كبيرا للمرأة المغتصبة. ليس لأنها تعرضت لجريمة الاغتصاب ، بل لأنها ربما هي المسببة لذلك. خصوصا عندما تليها فضيحة الحمل غير الشرعي. فتلقى من التهميش والإقصاء المجتمعي، فضلا عما قد يترتب عنه من ضعف الوعي بالثقافة الصحية داخل الوسط الاجتماعي والعائلي للضحية. هذه المعاناة وآثارها، التي في غالب الأحيان سببها الرجل منقوص العاطفة، والفارض للسلطوية، والتي هي بالأساس من تقديره العالي للجنسية (غالبا ما كان فعل الاغتصاب لصيقا بالرجل وليس بالمرأة).

في هذا السياق سنتطرق إلى دراسة نفسية اسقاطية، نتساءل خلالها عن طبيعة الملمح النفسومرضي لامرأة معنفة. سيما لحالة أم(36 سنة)، في وضعية إعاقة تقطن في منطقة ريفية بولاية قالمة، تعرضت لحالات اغتصاب، أنجبت أطفالا غير شرعيين، ولم تتلق أدنى رعاية طبو-نفسو-اجتماعية. حيث سنحاول الكشف عن توظيفها النفسي من خلال تطبيق اختبار الرورشاخ.

إشكالية

ا لحديث عن المرأة المعنفة والمتحرش بها، هو موضوع دراستنا. لأن موضوع المرأة مهم جدا. كونها منبع العطاء النفسي والمادي، والمعرفي. منها المأكل والمأمن، وهي خزان العواطف والانفعالات الحية. ويفترض بأنها الوحيدة الودودة، التي تمنح من غير شرط، سيما إلى الشخص المرغوب والمتقبل لتغذيته بما يلزم من العاطفة، لتكون لديه استعدادات، هو أيضا، على العطاء والعطف لا العنف. لذلك هي (المرأة) ليست موضوعا مهيئا للعناء، و الضرب والإهانة، بل تحتاج للرعاية، وتكون محل اهتمام لموضوع النمو الأمثل لنرجسيتها، ولتصبح جاهزة على تنمية نرجسية الآخر.

بالرغم من ذلك يمكن للمرأة أن تكون موضع "تهديد" في مجتمع تغلب عليه سلطوية الذكورة (وليس الرجولة). فهي ستحتاج لمن يواسيها بدعم رجولي (وليس ذكوري) بصفتها أنثى. سيما والمرأة تحتاج للرعاية و للعاطفة، لكي تستطيع العطاء وشحن الآخر الذي يحتاجها بدوره لتكوين النرجسية. ونحن نتساءل عما يلحق من آثار وتبعات نفسية إضافية لأم ضحية اغتصاب في وضعية إعاقة تعرضت للإعتداء، والتعنيف، فضلا عن التهميش. فالإشكالية تبدو معقدة. سيما طبيعة نرجسيتها وسيرورة توظيفها النفسي.

2. فرضيات الدراسة

1.2. الفرضية العامة

تعرض المرأة إلى اعتداءات جنسية يجعل من توظيفها النفسي هش (فشل في عمل الأنا: الكبت، وسياقات بدائية، واستجابات فصامية).

2.2. الفرضيات الجزئية

1.2.2. يظهر التوظيف النفسي للمرأة المعتدى عليها (قيد الدراسة) نرجسية قاعدية هشة،

2.2.2. يظهر التوظيف النفسي للمرأة المعتدى عليها (قيد الدراسة) عقلنة مرضية، واضطراب على مستوى التفكير.

3.2.2. يظهر التوظيف النفسي للمرأة المعتدى (قيد الدراسة) عليها ضعف ميكانيزمات الأنا ضد القلق (ينبئ بوجود مرض نفسي)، ناتج عن عدم التأكد الداخلي، ووجود صدمات نفسية.

3. أهداف البحث

تهدف الدراسة إلى تبيان العوامل النفسومرضية الناتجة عن التعرض إلى اعتداءات جنسية. والمؤثرة على سيرورة التوظيف النفسي للمرأة المعتدى عليها من خلال المقاربة الاسقاطية.

4. منهجية البحث

اعتمد الباحث على المنهج العيادي مع المقاربة الاسقاطية. لأنها تسهل إظهار الآثار النفسومرضية للحالة المدروسة. **5. مفاهيم**

1.5. النرجسية

ظهر مصطلح النرجسية مع "نيق" (1888) Näcke فيما يخص أفكار "إليس" Ellis، وأعيد استخدامها من طرف "ساجر" (1908) Sadger في الحقل النفسي التحليلي بالنمسا. وقد استخدم فيما بعد من قبل "فرويد"(1910) في كتابه "*ثلاث فقرات حول نظرية الجنسية*" ثم في دراسة على Da Vinci" في السنة نفسها. يذكر بحب الذات، وكذلك بحب صورة الطفل التي كنا عليها في مرحلة الطفولة. بمعنى نجد أنفسنا ملتحمين. وهي الصورة التي نعود إليها عندما لا نحقق الإشباع في المحيط، أو نتلقى إحباطات منه.

"النرجسية" مصطلح معقد، وقد بين التحليل النفسي على أنه مصطلح ضروري، بالمقابل قد تكون تناقضاته نابعة عن النفس ذاتها. أي أن للمصطلح عدة أوجه تعكس الطريقة التي يرى بها الفرد نفسه، وصورته، و شبيهه. و من بين أشكال النرجسية التي حددها "فرويد" : الإنطواء على الذات، والبحث عن الذات في الآخر،...الخ. أما النرجسية اليومية فهي التي ترافق إدراكنا حول ذواتنا حول أنفسنا *Selbstgefühl*، فضلا عن الشعور بالذات الذي جاء به "فرويد". مع العلم أن حب الذات هو شكل من أشكال الحب المهمة التي تساهم في النمو. ويبتدئ منذ بداية تكوين النرجسيتين.

2.5.النرجسية الأولية والنرجسية الثانوية

تطرق "فرويد" (1910) إلى ما يسمى بـ "نزوة الأنا" والتي ميزها عن "نزوة الأناني". اهتمت نظريته بالليبيدو، والذي يحتوي على مضمون موضوعي، و آخر نرجسي.

1.2.5. النرجسية الأولية

عبارة عن حالة مبكرة يستثمر فيها الطفل كل الليبيدو على نفسه. (Planche & Pontalis. أو بعبارة أخرى، هي البحث عن الإشباع في الموضوعات الخارجية مع الإدراك المتزايد للواقع و تميز الأنا، حتى يتم التغلب على الحالة النرجسية انفعاليا (سن 7-8). (أن يحب). (فروم. 1991، 2015، ص. 126)

2.2.5. *النرجسية الثانوية*

عبارة عن استدخال علاقة، سيما مع الأم. حيث يبدأ الفرد في إدراك حاجات الشخص الآخر. فقد تتميز بفقدان القدرة على الحب؛ (أن يحب). أما ما يسمى بالنرجسية الصافية، والنرجسية اليومية، و النرجسية الدفاعية، قد تؤدي إلى إنكار الموضوع المفقود، وبالتالي إمكانية وجود خطر فقدان الإتصال مع الواقع، والوقوع في الجنون.

لنفترض بأن الفرد النرجسي لا يهتم إلا بنفسه. اعتقد "فرويد" بأن هذا الفرد يصبح غير قادر على القيام بالتحويل. لأننا نتكلم عن التحويل النرجسي، أو على الأقل على العناصر النرجسية للتحويل. (Haynal, 1980, pp. 14-16)

ما يمكن قوله، أن يكون شخص مستغرقا في النرجسية، قد يؤدي به الأمر إلى الجنون، وانسحاب على الذات. إنها حالة مختلفة عن الموضوعية والعقل.

3.5. نمو النرجسية و تأثيراتها

ربط فرويد بين المثالية و النرجسية. أي أن التقدير العالي للجنسية مكون أساسي لحب الموضوع. تملك إزاحة للنرجسية الأصلية للطفل على الموضوع الجنسي، و بالتالي يصبح أصل الرغبة الجنسية، وهذا ما يفقر جانبا من الأنا لفائدة الموضوع. لقد عالج "فرويد" التقدير المرتفع للجنسية في كتابه "*الفقرات الثلاث حول النظرية الجنسية*" من غير ربطها بموضوع النرجسية. لقد جعل منها أصل السلطوية.

لدى المرأة، يؤكد " فرويد" بأن اختبار الموضوع لا يحتوي التقدير العالي للجنس. بل يعوض ذلك اختيار موضوع نرجسي، لأنها تقدر أكثر الحديث عن نفسها، و أن تحب أكثر من البحث عن الحب (أن تكون محبوبة). وتكون المحبة لوليدها فقط. ويشير "فرويد" بأنه لا توجد دراسات و تجارب تحليلية تثبت تشكلها في مكبوتات المرأة. (Rank, 1980, p. 107)

في مقال "فرويد" "*النشوء النفسي لحالة جنسية مثلية أنثوية*" (1920)، يظهر فتاتا عايشت إحباطا أوديبيا مرتبطا بالأب، نكصت إلى موضوع جنسي مثلي. و يصور "أوطو رانك" Otto Rank بعض العناصر المرتبطة بالنرجسية الأنثوية، المبينة في مقال "فرويد" (1914): بأن طبيعة اختيار الموضوع بالنسبة للأنثى لا يحتوي على تقدير مرتفع للجنس.

يبن التحليل النفسي بأن توقف النرجسية في هذه المرحلة العابرة يمكن من توجيه انجذاب الفرد إلى نفس الجنس. (يشير "فرويد" في كتابه *"ثلاث فقرات حول النظرية الجنسية"*، إلى حدوث ذلك في مراحل النمو الطفولية المبكرة، حيث تكون النزوة الجنسية مثبتة بشدة على الأم). بعد اجتياز مرحلة الطفولة، سيتقمص بالمرأة و يصبح موضوع جنسي لنفسه، أي سيبحث عن مراهقين يشبهونه، ليحبهم مثلما أحب الأم). لكن حب الجسم لدى المرأة يخلق لديها إشراطا قويا من الإفتخار الأنثوي، والعلاقة مع الميولات اللاشعورية للجنسية المثلية، وكيف سيؤثر حب الجسم على الحياة الجنسية مع الآخر. (Rank, pp. 105-107)

4.5.اضطرابات النرجسية

تشير "ميلاني كلاين" و أتباع نظرياتها (مثل "كانبرغ") (*Kernberg*)، إلى أن الغيرة والحسد كمشاعر سادية نابعة من المرحلة الفمية، وتعتبر محددات أساسية لاضطرابات الطبع، و قريبة من النقاط الحدية. فقط تتميز من حيث ميكانيزمات الدفاع (الإنشطار، الإنكار، التقمص الإسقاطي، المثالية المرضية، ...).

بالمقابل، يعتبر "كوهيت" *Kohut*، النرجسية بأنها تتبع خطا تطوريا، وتتبع اضطراباته توقف النمو على مستوى الذات العظمى، والصور الوالدية المثالية، ومظاهر إكلينيكية أخرى ...الخ. لقد وضع هذان المدرستان الأمريكيتان وزنا للإضطرابات النرجسية.

لقد سمح هذا المصطلح بتعريف مظاهر أشار إليها "فرويد" و أتباعه. واهتم "يونج" بمشكل الذهان، وبناءا على طلبه، قام "فرويد" بالتعليق على ملف Schreber. وقام "أبراهام" (1908) بوضع معلما لفهم الذهان: "***الخاصية النفسو جنسية للعته المبكر هي بمثابة رجوع المريض إلى "الجنسية الذاتية***".

و على هذا، كل من "إليس" و "نيق" بالشذوذ الذي يجعل موضوع الفرد الجنسي يصبح جسمه مجسدا في : حب النفس، و الذهاب بعيدا حق الذهان، يؤدي إلى تكوين مفهومي النرجسية الأولية والثانوية.

1.4.5. النرجسية والجنسية المثلية

يعتبر "إليس" من الأوائل الذين أشاروا إلى أن حب الشخص لنفسه يعتبر حالة مرضية، وشكل من أشكال الجنسية المثلية. سمحت تجارب في التحليل النفسي على حالات الجنسية المثلية، من خلال تحديد النرجسية كمرحلة عادية من النمو تحظر للنضج، وتضمن انتقال ضروري بين الجنسية الذاتية و حب الموضوع. كما يشير" فرويد " إلى أن بعض تعلقات الجنسية المثلية، يمكن وجودها في حالات التشابه مع الآخر، أو نتيجة الحب الممنوح من قبل الأم في مرحلة الطفولة المبكرة . (Haynal, 1980, pp. 14-16)

2.4.5. النرجسية و نزوة الموت

لا تحتوي النرجسية، في الأشهر الأولى من النمو، على القطبين الداخلي و الخارجي (موضوع، فرد، الآخر). فالنرجسية هي استثمار لإدراكات مبهمة وغامضة من غير بنية. و بسبب تدخل السياقات الثانوية، تقحم النرجسية عدم معرفة الواقع، فمن شأنها تحدث نتائج قد تدمر الذات، أو تدمر الآخر.

يمكن فهمها على أنها ميولا للرجوع إلى النظام النرجسي، فإذا كان الإعتداء موجودا في نزوة الموت، تصبح الذات في خطر، كذلك فهم الفصل بين الذات و الآخر لم يؤخذ بعين الإعتبار.

ما لاحظه "قرين" Green A : " **الآمال المتعلقة بحالة التنبيه الكلي**..." عبارة عن ثابت من الثوابت الفرويدية". بمعنى، كل تنبيه خارجي، وكل تغيير يفرض مشكلا. نتساءل عن وزن هذا المصطلح؟ هل النرجسية تخلف ما أسماه "فرويد" "نزوة الموت"، التي تدفع بالفرد إلى الإنغلاق على نفسه للوصول إلى مستوى انعدام التنبيه (الموت). وفي سياق ثان، إذا أصبحت ممونا نرجسيا، قد تصبح المصاحب الضروري لكل أفعالنا. أو كما يشير "جرامبرغر" Grunberger : "**لكي لا نكون مكتئبين، بسبب قصر وعدم ثبات الوجود، لابد أن نكون مهووسين". أو بالأحرى، النرجسية تؤمن الوجود. (Haynal, 1980, p. 14)**

كذلك مصطلح النرجسية قريب من المصطلح النفسي المعرفي لـ "بياجييه"؛ "**التمركز على الذات**" Egocentrisme. و"**اللاتمركز الذاتي**" Décentration التي قد توجد خلال اللاتمركز العاطفي.

ما نخلص إليه، أن الإتجاه نحو ولادة النرجسية، ينطلق بصفة دائمة من البحث عن استثمارات الذات و الإنفتاح على الآخر.

3.4.5. الجرح النرجسي

يشير "بورديي" Bourdier إلى عقدة الخصاء و أهميتها في النظرية الفرويدية الكلاسيكية. يريد معرفة ما إذا كانت دلالة الجرح النرجسي كمؤشر عن الإحباط، أو التحقير، عدم تقدير الذات، أو الإنفصال، أو الحداد. كلها قد تؤدي إلى الخصاء بحسب الباحث، تم الإشارة إليه من قبل "وينيكوت" Winnicott، عندما شرح حالة « Jill ». لقد أشار "فرويد" إلى خطورة تهديد النرجسية و السلطوية لدى الشخص. ويعتبره العنصر الأساسي في تغيير نظرتنا لذواتنا و للآخر. ويشير تحديدا إلى نماذج ثلاث؛ سيما الإستثناءات، و الفشل، و **الإجرام**.

4.4.5. الإستثناء

مصطلح استخدمه "شيكسبير"، ثم "نيتشه"، وأعاد استخدامه "فرويد". يشير إلى أن إنكار الحب، و يعبر عنه كثيرون بالقول: [**المعاناة تكون بسبب الحاجة وعدم تحقيقها، لكن الأكثر من ذلك طلب معايشة المعاناة بمفردهم دون التدخل في شؤونهم**]".

هذا السلوك الإستثنائي يقول عنه عنه "فرويد" بأنه : "**يرتبط عصابهم بحدث أو بمعاناة مستهم في طفولتهم، مع الشعور بأنهم بريئون، وأن ما أصابهم يعد أمرا غير عادل اتخذ ضد شخصهم**".

أمثلة إكلينيكية : مريضة تحملت بكل صبر مرض كانت تظن بأنه حادث، وعندما علمت بأنه خِلقي، ووراثي. ثارت واعتبرت هكذا لاعدل سيعطيها امتيازات.

شاب اعتبر بأنه تحت حماية خاصة، تركه هذا الشعور يحس بأن لديه حقوق، و اكتشف لاحقا بأنه كان ضحية حادث من قبل مربيته. و يشير "فرويد" إلى أنه : "[...] **لا يمكنني إضافة أشياء على هذا النوع من المرضى [...]. لا أريد أبدا معالجة [...] تشوه طباع حدثت بعد سنين الطفولة المرضية، و السلوك المجتمعي بأكمله يحمل ماض ثقيل من البؤس**".

يشير فرويد في هذا الطرح إلى صعوبة العلاجات لبعض الحالات. إن قلنا عنها متأزمة بسبب تراكمات عبر الزمن، وبالتالي من الصعوبة بمكان تفكيكها بأكملها. وإن حاول المعالج الخوض أكثر في أغوار النفس. الأمر الذي يفسر طول العلاج التحليلي.

ويضيف: " **بخصوص النساء اللواتي يعتبره بأنهن أصبن بضرر خلال طفولتهن الأولية، دون ربط هذا بأخطائهن: "[...]يكون الضرر أكثر وقعا على الفرد عندما يكون السبب مقترنا بالآخر (كراهية للآخر، وحب للذات: نرجسية) و ليس بالذات، وإذا كان العكس، يصبح استثناءا"** في نظر "فرويد". (Bourdier, 1980, pp. 132-134)

6. عرض الحالة

تبلغ "ع" من العمر36 سنة، تعاني من إعاقة ذهنية، الحالة لم تدرس مسبقا، لا تجيد إلا القيام بالشؤون المنزلية، تقطن بقرية نائية بالقرب من أسرتها، إلا أن الزيارات فيما بينهم قليلة. والدها متوفى. والدتها وشقيقتها مصابتان بنفس الإعاقة بنسب ضعيفة. ظروف عائلتها الاقتصادية ضعيفة.

تزوجت (أو زوجت) في سن 20 سنة، بزوج يكبرها بكثير (87 سنة)، فضلا عن أن لديه خرف نفسي، أنجبت معه طفلة تبلغ من العمر اليوم 12 سنة، تتمتع بصحة عقلية حسنة. كانت تعاني من إهمال عائلي، ونقص في الرعاية و التربية. وكانت عرضة لمختلف المخاطر نظرا للظروف المحيطة بها. عاشت التسرب المدرسي، ولم تتلق المساعدة على الاندماج الدراسي. تقضي معظم وقتها تائهة في القرية التي تقيم بها، ولا ترجع في الغالب إلى المنزل إلا في ساعة متأخرة من الليل. تعرضت باستمرار إلى التحرش والاعتداء الجنسي. وقد تم وضعها بمؤسسة الطفولة المسعفة حتى يتم التكفل بها. إلا أن الأم (الحالة) تفتقد كثيرا لابنتها، فهي شديدة التعلق بها، ويصل بها الأمر إلى البكاء لغيابها.

تقيم الحالة رفقة زوجها بشقة في عمارة والتي تنعدم فيه أدنى شروط الحياة البسيطة والكريمة (شروط النظافة)، إلا أن زوجها يهتم بإعداد الخدمات الخاصة بالمنزل. يبدو على المظهر

الخارجي للحالة أعراض التخلف العقلي، مثل بطء نشاطها الحركي، لا تجيد تسريح شعرها، وملبسها غير متناسق، لا تهتم بالغسل والاستحمام، وعدم قضم أظافرها.

في المقابلة، تندمج بسهولة في المواقف، تتمتع بانتباه وتتابع ما يجرى، تتميز بذاكرة الظروف التي تتعلق بابنتها أو بمواقف الاعتداء عليها، على دراية بمختلف أحياء منطقة سكنها والأشخاص الساكنين بها، لديها وعي بالمكان والأشخاص، لديها القدرة على السفر والخروج إلى مناطق مجاورة والرجوع إلى مسكنها بمفردها، فضلا عن وعيها بالزمان، لكن لفترات قصيرة المدى. خجولة مترددة، تقبل التشجيع من قبل الآخرين، وتتقبل التعرف على أخطاءها بسهولة. ردود فعلها الضحك والمرح فقط. قليلة الكلام، تتحدث بحذر وبصوت منخفض، ثم يرتفع صوتها تدريجيا خصوصا عند إحساسها بالطمأنينة اتجاه المواقف. معظم ملامحها تتميز بالابتسامة والحيرة.

حدث لها أن طلب منها بعض رجال المنطقة الحضور لتتحصل على بعض المواد الغذائية (فواكه، خضر،..)، حينها تتعرض للاعتداء لمرات كثيرة، ومن نفس الأشخاص الذين يقطنون بنفس منطقتها، وحملت لمرات عديدة. بعد معاناة مع النزيف. وحدث أن أنجبت طفلا ولم يعش لأنها أنجبته بمفردها بالمنزل. وبالرغم من تلقيها التعليمات الخاصة بحقنها لأدوية مانعة للحمل وفي فترات معتبرة من طرف أخصائيين حتى لا تتعرض في كل المرات إلى الحمل غير الشرعي إلا أنها لا تقوم بذلك ربما لإعاقتها العقلية من جهة، ونقص الرعاية والمتابعة الطبية من طرف المصالح الطبية من جهة أخرى.

في غياب مراكز خاصة بالتكفل، تبقى على نفس الوضع، أمام عجز الجهات المعنية بالتكفل النفسي والاجتماعي (عزلها وحمايتها، تسليط أشد العقوبات على المعتدين للعبرة).

7. أداة البحث

بما أن الدراسة إسقاطية، ارتأينا إلى استخدام اختبار "الرورشاخ". كونه يستخدم لأهداف نفسومرضية (بهتان، ص. 24)

يكشف اختبار الرورشاخ على الجوانب العاطفية، والفكرية، وطبيعة الصراعات. (عواليم، 2010، ص. 3)، وكذلك الدفاعات، وقوة الأنا. (كلوبفر & دافيدسون، 2003، ص. 11)

8. التحليل الشكلي لبطاقات الرورشاخ Analyse formelle

1.8. سياق التفكير Processus de pensée

يوجد عدد منخفض من الاستجابات الكلية(6)، وكذلك الاستخدام المتشابه لمحتوى الأشكال الجيدة (6)، والأشكال السيئة (6). يجعلنا نفكر في أن المفحوصة لا تصل إلى بناء تفكيرها بصفة جيدة ومنتظمة. ويعزز ذلك من خلال نسبة الاستجابات الشكلية (13,14%)، وعدد الاستجابات الحركية (1) ونسبة الاستجابات الحيوانية (15,79%)، ونسبة الاستجابات الشكلية الجيدة الاجمالية (36,84%) جد منخفض. لكن، ارتفاع الاستجابات (38) مرتبط بكثرة طرائق تناول (الاستجابات

الكلية G و التفصيلية الصغيرة البيضاءDdbl)، وارتفاع محسوس من الشائعات (12)، هذا قد يؤكد أحيانا القدرة على تماسك أفكارها.

2.8.الجتمعة Socialisation

نسبة الاستجابات البشرية (56,79%)، وعدد مهم من الشائعات، ونسبة متوسطة من الاستجابات التفصيلية الكبيرة (47,37%)، كل هذا يدعونا للتفكير في الاندماج الجيد للحالة من الناحية الاجتماعية. إلا أن انخفاض بعض المؤشرات الأخرى؛ الاستجابات الشكلية (36,84%)، و البشرية، والشكلية الجيدة يؤكد عدم قدرة الحالة على الاستمرار في الثبات على العلاقة مع الواقع.

3.8. الدينامية العاطفية Dynamique affective

نمط الرجع الحميم (TRI)و العبارات التكميلية (Fcompl) تبين بأن الحالة غير مستقرة، أو بالأحرى لا تستطيع ألا تكون اندفاعية. يتعزز هذا من خلال الإستجابات الغريبة وغير المنطقية و المتعددة. فضلا عن مؤشر القلق (IA = 55,26%) الذي تعدى المتوسط، وارتفاع عدم التأكد الداخلي[2] (84,21). كذلك انخفاض الاستجابات اللونية في البطاقات الثلاثة الأخيرة (RC% = 26,32).

9. التحليل الدينامي Analyse dynamique

1.9. البطاقة I

تحتوي على ثلاث استجابات :

الأولى عبارة عن انطباع حول البطاقة "مليحة" (صورة مليحة). في الثانية رجعت إلى نفسها، بحيث تعبر عن شعور خاص، لأن المفحوصة ترى ابنتها وتسميها باسمها: "وسام". الاستجابة الثالثة خليط بين محتوى حيواني (غنم) وتفصيل تشريحي خرافي (سحايا) مع التدقيق في المكان (الوسط). تثبت تملّك العلاقة بين أم-بنت في وضعية الراحة النفسية.

2.9. البطاقة II

تحتوي على أربع استجابات :

الأولى تعبر عن مرجعية شخصية (ابنتي "وسام")، مع الاشارة إلى تحديد المكان (مركز). الاستجابة الثانية تعبر عن فضاء جغرافي دقيق (مركز قسنطينة)، مع التركيز على اللون (الأحمر). الاستجابة الثالثة، هي استجابة حيوانية مع محتوى تشريحي خرافي (سحايا). أما الرابعة، أصلية تتعلق بوسيلة نقل (سيارات)، مع الاشارة إلى معطى عن مكانها (في الوسط). وكأنها تشير إلى مدينة قسنطينة وكثرة السيارات بها. وإضافة مصطلح في "الوسط" قد يعطي شعورا بالانغلاق وصعوبة المخرج.

3.9. البطاقة III

[2] ميكانيزم مثبط للعاطفة. أنظر دليل الرورشاخ لـ "ريشال" ص. 78

تحتوي على ثلاث استجابات :

الأولى استجابة حيوانية "بقر"، مع إضافة ظرف المكان (في الوسط). التركيز كان كذلك للإشارة إلى هذا الجزء بالذات (المركز). قد يبدو الشعور بالانغلاق أكثر دلالة من البطاقة السابقة. الاستجابة الثانية حركية حيوانية (بقر طالعين)، وقد توحي بانتقالها (الأبقار) إلى مكان نحو الأعلى بحثا عن مرعى، أو الرجوع إلى المنزل. في كلتا الحالتين قد تخبرنا عن بيئة المفحوصة، ومكان سكنها (من خلال كلتا الاجابتين). الاستجابة الثالثة تخيلية بشرية تركز فيها على صورة ابنتها (رجلي "وسام")، مع تحديد وضعية سفلى. والأخيرة، استجابة تخيلية، الوضعية في الوسط، جزئية بشرية (أنف).

4.9. البطاقة IV

تحتوي على استجابتين:

الاستجابة الأولى عبارة عن تفصيل تخيلي خرافي بشري (رأس "وسام" وشعر)، مع الإشارة إلى اسم علم متعلق بابنتها (الأنثى)، وكذلك إلى اللون الأسود (صورة ابنتها). وتحديد لمكان الوسط أو المركز (وكأنها تشير إلى أهمية الموضوع، سيما لأنه مقترن بابنتها). الاستجابة الثانية، أيضا تفصيل بشري خرافي (يدين)، لأنها لا نعلم يدي من؟ مع الإشارة إلى المكان (الجانبين، الأعلى).

5.9. البطاقة V

تحتوي على ثلاث استجابات :

الإستجابة الأولى، تدقيق في المكان (الأعلى)، وتفصيل خرافي بشري مع حركة نحو الأعلى في صيغة بديعية: "في الأعلى أنفها طالع في العقبة". نفس الشيء في الاستجابة الثانية، تضاعف الصيغة البديعية: "وفي الأسفل مهبط في الحدرة"، فهي استجابة خرافية بشرية مناقضة للأولى. لا ندري في أي اتجاه هو. ربما البحث عن هوية الذات من خلال المواضيع الخارجية. في الاستجابة الثالثة (ونوارة وفراشة في الوسط) مع التدقيق في المكان (الوسط)، استجابة نباتية وحيوانية، عبارة عن تموضع الذات لجلب راحة نفسية تعويضا عن قلق مقرون بالجسم.

6.9. البطاقة VI

تحتوي على استجابتين:

الأولى استجابة تفصيلية بشرية: "شعر "وسام" طويل في الوسط" مع الإشارة إلى وصف شعر ابنتها بأنه طويل والتركيز على لونه الأسود - المحدد في الوسط (دائما)-.في الثانية مزيج بين تصريحين حول استجابة بشرية: "وفي صدرها وثديها كبير في الوسط"، استجابة جنسية سيما عندما تصف الحجم. مع العلم أن الصدر على مرأى الجميع، فقد تكون في وضعية كاشفة (voyeuse).

7.9. البطاقة VII

تحتوي على عشر استجابات:

هي البطاقة الكبيرة من حيث عدد الاستجابات. **الأولى** هي استجابة بشرية تفصيلية خرافية تخيلية مع التركيز على الجانبين: "هذا كلهم أيدي وسام على الجانبين". **الثانية**: "ومن فوق رجليها" استجابة تفصيلية خرافية تخيلية مع التركيز على الفضاء (فوق). المفحوصة تعيش تناقضات مجسدة في التناقض الموجود في موضع الأرجل (الأعلى بدل الأسفل) . إلا في حالة حركة (ضمنية). الاستجابة **الثالثة** كلية: "كل شيء تاع وسام" مع ظهور ملكية الشيء من قبل ابنتها. تكمن الغرابة في عدم معرفة الموضوع. وكأنّا أمام قلق مرتبط بالفقدان، بحيث نعوضه بالملكية. الإستجابة **الرابعة: "**وفي الأسفل وجه امرأة" تشريحية بشرية. الإستجابة **الخامسة: "**وعلى الجانبين يديها" بشرية تفصيلية، التركيز فيها على الغرابة مع الإشارة إلى مكان الصورة. الإستجابة **السادسة**: "و الأعلى رجليها"، تعود لتظهر نفس الإستجابة الظاهرة في الإستجابة الثانية. تكررت هذه الصورة لقرب الصورة إلى هذيان. سيما التحديد بالنسبة للمكان. الاستجابة **السابعة: "**جالسة على أريكة لونها أخضر" ذات محتوى حركي ساكن مقترن باللون الأخضر. الاستجابة **الثامنة: "**ونوارة موضوعة أمامها" عبارة عن شبه حركة، و"النوارة" دلالة على شعور نرجسي، ربما لم تحل إشكالية البحث عن العلاقة مع صورة الأمومة، وهو الأمر الملاحظ في أغلب البطاقات عند تكرر اسم ابنتها. عبارة عن تملّك هذه العلاقة (أم- إبنة)، أو ربما تكون مرتبطة بالفقدان لدى صورة الأنثى. الاستجابة **التاسعة: "**و وسام جالسة معها" تفصيل غريب. جلوس البنت "وسام" أمام صورة الأم الغائبة، فقد تثبت إشكالية الفقدان. الاستجابة **العاشرة: "**ورجلي المرأة مفتوحين قليلا واتضح عضوها التناسلي في الوسط وهي تنظف في المنزل"، تفصيل بشري غريب، يحاكي وضعية حركية أظهرت محتوى جنسي، ربما هوامات تعيشها المفحوصة على شكل خوف من الظهور بمظهر جنسي. وهذا المظهر من مظاهر الكشف كاضطراب جنسي.

9.9. البطاقة VIII

احتوت على أربع استجابات :

الاستجابة **الأولى** لونية (مركز أحمر، هذه امرأة) دلالة على وضعية (مركز) بلون (أحمر)، مع استجابة بشرية. الإستجابة **الثانية** (صدرها كبير، اللون الأخضر) مزج بين محتوى لوني يحمل في طياته محتوى بشري جنسي. قد ينم عن اضطراب جنسي (voyeurisme). تظهر المفحوصة بعض اللذة بتموضعها في وضعية المغلوبة. الاستجابة **الثالثة: "**يديها على الجانبين الوردي وهي واضعة الحنة" تفصيلية بشرية متموضعة "في الفضاء (على الجانبين"، ذات محتوى لوني: "أحمر حنة". توحي بسياق حفل أو زواج. الاستجابة الأخيرة: "والمرأة هذه لديها سيارة وهي متزوجة ولها أطفال" محتوى مادي قد يعكس الرغبة في الخروج من القلق من خلال هوام الأسرة المرتاحة.

10.9. البطاقة IX

تحتوي على ثلاث استجابات :

الاستجابة الأولى: "صدرها باللون الاخضر و لابسة قندورة خضراء وفيها الابيض ومدايرة حنة"، استجابة لونية على العموم. الاستجابة الثانية: "وفي الاسفل الوردي زوجها يرقد معها من أجل إنجاب أطفال" استجابة شبه حركية، تحمل في طياتها موضوعا جنسيا. والثالثة: "على الجانين البرتقالي بقر" ، استجابة لونية حيوانية. على العموم قد تعرعلى عدم حل إشكالية الأمومة.

11.9. البطاقة X

تحتوي على ثلاث استجابات:

الاستجابة الأولى: "من فوق الرمادي وجه وسام" تركز فيها على اسم ابنتها ووجهها. استجابة غريبة تضليلية. الاستجابة الثانية: "وفي الأسفل الأخضر أنفهآ وهي مقمطة" لونية وحركية ساكنة. الاستجابة الثالثة: "تعبر الصورة عن شيء مليح مثل سيارة لأنه فيه الألوان، الأخضر والنوار الأحمر" لونية. تحمل في طياتها هوام القلق تجاه الانفصال والفردانية.

10. تحليل البطاقات مجمعة Regroupements des planches

1.10. البطاقتين I و VIII

البحث عن الراحة النفسية من خلال العلاقة أم-بنت. وهو ظاهر في الاستجابات اللونية من غير الأبيض و الأسود. بالرغم من ذلك لا يمنع وجود ميول إلى قلق التجزئة الظاهر في الاستجابات الجزئية: "أيدي، صدر، سحايا".

2.10. البطاقتين III و V

تبدو وكأنها تعيش قلق التجزئة سيما فيما تعلق بالمواضيع المرتبطة بالجنس. ربما بسبب جرح نرجسيا.

3.10. البطاقات II، و VII، وIX

تبدو الصور الوالدية منبع قلق مادامت مرتبطة بقلق التجزئة. سيما في البطاقتين **VII**، و**IX** نلحظ معاناة المفحوصة تجاه المواضيع الجنسية.

4.10. البطاقتين IV، و VI

الصور الوالدية، سيما المتعلقة بالأب، لا تبدو بأن المفحوصة اجتازتها بسلام، لأن أغلب الاستجابات في البطاقتين تحمل في طياتهما مرجعيات ورموز أنثوية (شعر وسام، صدرها، ثدي). ولم تتخط استثمارات بسلطة مرتبطة بالأب. تعيش غياب موضوع السلطة.

5.10. البطاقة X

المظهر النزوي لا يبدو عاديا، بل ظهر بمظهر عديد الألوان. قد يكون دال على التجزئة والإنفصال.

خلاصة

من خلال وضعية الحالة؛ غير متعلمة، تريد أن تتعلم وأن يكون لها سند. عانت من صدمات متكررة، وبالرغم من ذلك بقت متمسكة بعلاقة قوية مع ابنتها. تتذكر أحداث الصدمات وتشعر بها، وتشعر بما يحيط بها. لها ذاكرة قصيرة المدى فيما يخص الأحداث اليومية. ولديها نقص الثقة بالنفس، بحيث ينعكس ذلك على سلوكها الاتصالي، بالمقابل تعتمد على تشجيع الآخرين كمخرج من وحدتها (l'objet anaclitique selon Vildöcher).

على مستوى نتائج اختبار الرورشاخ، اضطراب على مستوى التفكير؛ أحيانا تتابع غامض للأفكار، عقلنة مرضية، تكرار استجابات، غياب الشعور التفسيري والاستدلالي، طول زمن الرجع نوعا ما (12").

لقد وضع الجانب الجنسي في الواجهة لدى الحالة، وأكثر من ذلك استقر بها في وضعية اضطراب جنسي من قبيل (voyeurisme). ومن خلال الاستخدام المتعدد لمرجعيات جنسية، تظهر الحالة اللذة للتموضع في موضع المهيمن عليها. الاستجابات التفصيلية الغريبة (أنف، أرجل، صدر، ثدي، أيدي) يمكن أن تلاحظ على أنها شكل من أشكال الفيتيشية (كاضطراب جنسي Fétichisme). الاستخدام

المفرط والمتكرر للاستجابات الغريبة، قد يوحي بوجود لدى المفحوصة علامات قلق التجزئة. وجود عبارة "بالداخل" في (البطاقتين II ، و III) قد يوحي أيضا بالشعور بالإنغلاق على النفس. وتكرار البحث عن التمركز في الفضاء من خلال عبارات (فوق، أسفل، جانبين،...) عبارة عن بحث دائم في التدقيق في الأشياء دون جدوى.

الهوية القاعدية مبنية، بحيث نلاحظ تمييز بين الجنسين، ولديها على العموم استجابات أنثوية بامتياز، وميول لابنتها، مع وجود استجابات هوامية (الاستجابات الشكلية، والتفصيلية، والشائعات)، واستجابات جزئية تفصيلية لأعضاء الجسم، دون مراعاة الجسم في كليته، ما عدا ما تعلق بتملك ابنتها.

نعتقد بأن الحالة تعيش قلق التجزئة. لأن الحالة بالرغم من اتصالها مع الواقع، مع وجود مساحة كبيرة للهوامات والسياقات البدائية. سيما من خلال مدركاتها للعلاقات الأولية أم-بنت، تشير إلى قلق وخوف فقدان الموضوع، مع الشعور بالفراغ والهجر. وكذلك استجابات متكررة (حركية، لونية، هوس)، استجابات لونية صريحة، استجابات غريبة ودخيلة.

من خلال معطيات الحالة يمكن تشخيصها على أنها حالة تخلف عقلي.

قائمةمراجع:

1) AZOULAY, C., EMMANUELLI, M., & CORROYER, D. (2012). *Nouveau manuel de cotation des formes au Rorschach*. Paris : Dunod.
2) BOURDIER, P. (1980). Blessure narcissique et castration. Dans B. GRUNBERGER & J. CHASSEGUET-SMIRGEL, *Le narcissisme: l'amour de soi* (1re éd., pp. 125‑143). Malesherbes : Tchou.
3) HAYNAL, A. (1980). Préface. Dans B. GRUNBERGER & J. CHASSEGUET-SMIRGEL, *Le narcissisme: l'amour de soi* (1re éd., pp. 11‑21). Malesherbes : Tchou.
4) RANK, O. (1980). Narcissisme féminin et homosexualité. Dans B. GRUNBERGER & J. CHASSEGUET-SMIRGEL, *Le narcissisme: l'amour de soi* (1re éd., pp. 105‑123). Malesherbes : Tchou.
5) فروم، إ. (2015). ***المجتمع السوي***. ترجمة م. م. الهاشمي، اللاذقية، سورية، 1991 : دار الحوار.
6) كلوبفر، ب.، & دافيدسون، هـ. (2003). ***تقنية الرورشاخ***. ترجمة. ع. حسين، السعودية : جامعة أم القرى، مكة.
7) معاليم، ص. (2010). ***بعض الإختبارات في علم النفس. الرورشاخ والرسم عند الطفل***. (ط1) الجزائر : ديوان المطبوعات الجامعية.

8) ملحق

(الجدول1.العنوان (المصدر، السنة: رقم الصفحة)

اللوحة	الزمن	وضعية	الاستجابات	التحقيق	مكان	محدد	محتوى	شائعات
I	7" 1'25"	^	مليحة (صورة مليحة)		G	F+/-	Obj Ban	
			هذه بنتي وسام		G	F-	H Ban	PER
			حيوان السحايا (الأغنام) في الوسط		D4 Do	F+	A Anat Ban	Po
II	6" 3'36"	^	مركز فيه وسام بنتي		Dbl5	F+	H	Po PER
			مركز تاع قسنطينة. وهو أحمر		D3	Cn	Géo	Po
			حيوان سحايا		G Do	F-	A Anat Ban	
			وفيها سيارات في الوسط		Dd29		Obj	Orig Po
III	23" 1'36"	^	فيها بفر في الوسط، الحمراء، وفي الجانبين		Dd13		A	Po
			بقر طالعين		Dd13	Kan	A	
			وفي الاسفل رجلي وسام		Dd5 Do	F+	Hd Ban	Po PER
			وفي الوسط أنفها		D7 Do		Hd	Po
IV	8" 1'27"	^	رأس وسام أسود و شعرها أسود. في الوسط الأسفل		D1 Do	F- Cn	Hd Ban	Po PER
			وعلى الجانبين وفي الأعلى يديها فيها		Dd4 Do		Hd	Po
V	12" 1'49"	^	في الأعلى أنفها طالع في العقبة		D6 Do	kp	Hd	Po
			وفي الأسفل مهبط في الحدرة		D9			Po
			ونوارة وفراشة في الوسط		Dd12	FC	A Bot	Po

Po PER	Hd		D1		شعر وسام طويل في الوسط	^	16'' 1'05''	VI
Po	Hd		D1 Do		وفي صدرها وثديها كبير في الوسط			
Po PER	Hd		Dd21 Do		هذا كلهم أيدي وسام على الجانبين	^	15'' 4'30''	VII
Po	Hd		Dd17 Do		ومن فوق رجليها			
PER	H		G		كل شيء تاع وسام			
Po	Hd Ban	F+	D1		وفي الأسفل وجه امرأة			
Po	Hd		Dd21 Do		وعلى الجانبين يديها			
	Obj	C Kstat	D4		و الأعلى رجليها			
Po	Bot	FC	Ddbl41		جالسة على أريكة لونها أخضر			
PER	H Ban	F+ Kstat	D2		ونوارة موضوعة أمامها			
	Hd	Kp	Dd17 Do		و وسام جالسة معها			
Po Scène	Hd Sexe		Ddbl41 Do		ورجلي المرأة مفتوحين قليلا واتضح عضوها التناسلي في الوسط وهي تنظف في المنزل.			
Po	H	F- Cn	D2		مركز أحمر هذه امرأة	^	5'' 1'55''	VIII
	Hd	Cn	D5 Do		صدرها كبير اللون الأخضر			
Po	Hd Bot	C'	D18 Do		يديها على الجانبين الوردي وهي واضعة الحنة			
	H Obj Ban	F+	G		والمرأة هذه لديها سيارة وهي متزوجة ولها أطفال			

	Hd Obj Bot	Cn C'	D11 Do		صدرها باللون الاخضر و لايسة قندورة خضراء وفيها الابيض ومدايرة حنة	^	16" 1'46''	IX
Po Scène	H	Cn	D6		وفي الاسفل الوردي زوجها يرقد معها من أجل إنجاب أطفال			
Po	A	Cn	Dd35		على الجانين البرتقالي بقر			
Po PER	Hd Ban	F- Cn	D11 Do		من فوق الرمادي وجه وسام	^	17" 2'08''	X
Po	Hd Ban	F- Cn K	D10 Do		وفي الأسفل الأخضر أنفهآ وهي مقمطة			
	Obj Bot Ban	F+/- FC Cn	G		تعبرالصورة عن شيء مليح مثل سيارة لأنه فيه الألوان، الأخضر والنوار الأحمر			
البطاقتين المحببتين : II et VIII : البطاقتين غيز المحيتين : I et IV								

- (الجدول1. **سيكوغرام الحالة** العنوان (المصدر، السنة: رقم الصفحة)

الاستجابات	التناول	المحددات	المحتوى
R = 38	G = 6 / 15,79 %	F+ = 6 ; F- = 6	H = 7 ; Hd = 18
R additives = 0	D = 18 / 47,37 %	F+/- = 2 ; **F% = 36,84**	(H) = 0; (Hd) = 0
Temps Total = 21'17"	Dd = 11 / 28,95 %	**F% élargi = 50**	**H% = 65,79**
Temps Moyen par planche = 2'07"	Dbl = 1 / 2,63 %	**F+% = 13,14**	A = 6; Ad = 0
Temps latent total = 2'05"	Ddbl = 2 / 5,26 %	**F+% élargi = 36,84**	(A) = 0; (Ad) = 0
Temps latent moyen = 12"	Do = 18 / 47,37 %	C = 1 ; CF = 0 FC = 3	**A% = 15,79**
T / R = 34"		C' = 2; C'F = 0 FC' = 0	Elt = 0; Frag = 0
T latent / R = 3"		E = 0; EF = 0; FE = 0	Alim = 0 ; Géo = 1
		Clob = 0; ClobF = 0 FClob = 0; K = 1	Bot = 4 ; Pays = 0
		Kstat = 2; kan = 1	Anat = 2 ; Sex = 1
		kp = 2; kobj = 0	Obj = 6; Symb = 0
		TRI = 1/6 (K < C)	Sc = 0; Art = 0
		Extratensif	Abs = 0; Arch = 0
		fcompl = 3/0 (k > E)	Sang = 0; **Ban = 12**
		Extratensif	**Ban% = 31,58**
		FC/CF+C = 3/1 (FC > C)	**IA% = 55,26**
		RC% = 26,32	
		Incert. Int. = 84,21	

(الجدول1.استجابات أخرى (المصدر، السنة: رقم الصفحة)

Po = 26	Refus = 0
Scène = 2	PER = 9
Affect = 0	Déter = 0
Orig = 1	Contam = 0
Choc = 0	Confab = 0